

Ibn-Haǧǧar al-Haiǧamī, Ahǧmad Ibn-Muhǧammad [Verfasser]

al- Maulid aš-šarīf - BSB Cod.arab. 2408

[s.l.] 1860/1 [=1277]

Cod.arab. 2408

urn:nbn:de:bvb:12-bsb00130418-3

BSB-Hss Cod.arab. 2408







Cod. arab. 2408





تملك هذا المولى الشريفي  
محمد سعيد السكري  
من والده محمد  
السكري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ هَذَا الْعَالَمَ  
بِمَوْلَى سَيِّدِي وَلَدِ أَدَمَ وَكَلَّمَ بِهِ  
سُحُودَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ  
وَجَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ لَا سِيَّمَا الْكَرُوبِينَ  
وَالْمُقَرَّبِينَ وَجَمَعَ فِيهِ سَائِرَ الْعَمَلَاءِ  
الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَجَعَلَهُ إِمَامَ الْكَلِمِ  
الْمُتَّقِصِلِ عَلَيْهِمُ وَالْمُحَمَّدِ لُهُمُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَخَتَمَ بِشَرِيعَتِهِ الْغُرَاءَ  
الْوَاضِحَةِ الْبَيَّضَاءِ الْمُحْفُوظَةِ



مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ إِلَى أَنْ يَنْفَعُ  
 فِي الصُّورِ إِسْرَافِيلُ فِي خَيْرِ الشَّرَائِعِ  
 وَاعْدَلُهَا كَمَا أَنَّ أُمَّتَهُ خَيْرُ الْأُمَمِ  
 وَأَفْضَلُهَا وَكِتَابُهُ جَمْعُ جَمِيعِ  
 مَا فِي كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ وَوَفَاقُ  
 عَلَيْهَا بِكَمَالَاتٍ لِأَخْصَى مُفَصَّلَةٍ  
 وَمُجْمَلَةٍ كَيْفَ وَالْمَآثِرُ بِهِ عَلَيْهِ  
 وَالْمُتَقَضِّلُ بِوُضُوءِهِ إِلَيْهِ يَقُولُ  
 عَنْ قَائِلٍ مِنْ جُمْلَةِ مَدْحِهِ وَيُشِيرُ  
 إِلَى بَعْضِ شَرْحِهِ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ



مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ تَرْحُومِي مِنْ  
مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سِتِّينَ أَلْفَ مُعْجَزَةٍ بَلْ أَكْثَرُ مِنْ  
ذَلِكَ كَمَا يَعْلَمُهُ مَنْ أَطْلَعَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعُلُومِ  
وَالْمَسَائِلِ وَحَوَايَ أَيُّضًا مِنْ  
النُّوَاعِ تَعْظِيمَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخَامَةِ أَمْرِهِ وَعُلُوِّ  
كَلِمَةِ قُدْرَتِهِ وَخِطَابِهِ بِالنُّوَاعِ  
لِلذَّائِحِ وَالْكَالَاتِ وَأَعْلَامِ أُمَّتِهِ

بِمَا يَلِخُهُ



بِمَا بَلَغَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ وَالْخُصُوصَاتِ  
مَا لَا يُحِيطُ بِكُنْهِهِ الْأَعْظَمُ إِلَّا الْمُتَّقِلُ  
عَلَيْهِ بِمَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ مَخْلُوقٌ وَلَمْ  
يَلْحَقْهُ كَامِلٌ فِيمَالَهُ مِنَ الْمَزَايَا  
وَالْحُقُوقِ <sup>فَمِنْ ذَلِكَ</sup> الْخَطَابِ  
إِلَّا عِلَاقُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا  
وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ  
وَسِرَاجًا مُنِيرًا <sup>وَبَشِيرًا</sup> الْمُؤْمِنِينَ  
بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا

عَزَّ وَجَلَّ



وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُتَافِقِينَ  
وَدَعُ أَزَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُفَى بِاللَّهِ  
وَكِيلًا فَآكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ  
حَجَّلَهُ شَاهِدًا عَلَى الرُّسُلِ بِهِمْ  
بَلَّغُوا لَهُمْ جَمِيعَ مَا أَوْحَى  
إِلَيْهِمْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَتَيْنَاهُ  
وَخُلُفَاؤُهُ كَمَا يُومَى إِلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ  
النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ  
وَحِكْمَةٍ تَرْجَاكُمْ رَسُولًا

قف



مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقٌ  
 لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ  
 قَالَ أَأَقْرُبُكُمْ وَلِأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ  
 أَصْرِي أَمْ لَا قَالُوا أَقْرَبُنَا  
 قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ  
 الشَّاهِدِينَ خَتَمَ تَعَالَىٰ هَذَا الْمَقَامَ  
 الْأَعْظَمَ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَاشْهَدُوا وَأَنَا  
 مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِيُعْلِنَا  
 بِعَظِيمِ شَرْفِهِ وَمُرْتَبَتِهِ وَأَنَّهُ



بَنَى أَدَمُ بِأَسَانِيدِهِ الَّتِي تَقْلِبُهَا  
أَيُّكَةُ الشَّيْءِ وَالْحَدِيثُ الْمَوْضُوعُ  
بِالْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ وَالْجَلَالَةِ  
وَالْبُرْهَانِ فِي لَقْدِيمِ وَالْحَدِيثِ  
مِمَّا هُوَ سَائِلٌ مِنْ وَضْعِ الْوَضَائِعِ  
وَالِاتِّحَالِ الْمَلْحَدِينَ وَالْمُقَاتِلِينَ  
لَا كَأَكْثَرِ الْمَوَالِيدِ الَّتِي بِأَيْدِ النَّاسِ  
فَإِنَّ فِيهَا كَثِيرًا مِنْ الْمَوْضُوعِ  
الْكَذِبِ الْمُخْتَلَقِ الْمَصْنُوعِ لَكِنَّ  
فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بَسْطًا لَا يَتِمُّ



الْإِثْقَانُ وَقَدْ تَوَفَّرَ فِيهِ ذَلِكَ الْكَمَالُ  
 وَالْهُدَى وَأَوْقَى مِثْلَ الْآخِرَيْنِ  
 أَوْ أَعْلَى مِنْهَا جَلَالَةً وَقَهْرًا  
 لِأُولَى الْعِنَادِ وَالرَّادِ وَلَوْ  
 يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا ظَهَرَ  
 عِنْدَ حُلِّهِ وَقَبِيلِهِ وَوَقْتُ  
 وَلَادَتِهِ وَفِي أَيَّامِ رِضَاعِهِ  
 وَتَرْبِيَّتِهِ لَكُنِيَ كَمَا جُمِعَتْ  
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ سَمِيَّتِهِ النَّعْمَةُ  
 الْكُبْرَى عَلَى الْعَالَمِ بِمَوْلِدِ سَيِّدِ



بَنَى أَدَمُ بِأَسَانِيدِ الَّتِي تَقْلِبُهَا  
أَيُّكَةُ الشَّيْءِ وَالْحَدِيثُ الْمَوْضُوعُ  
بِالْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ وَالْجَلَالَةِ  
وَالْبُرْهَانِ فِي لَقْدِيمِ وَالْحَدِيثِ  
مِمَّا هُوَ سَائِلٌ مِنْ وَضْعِ الْوَضَائِعِ  
وَالِاتِّحَالِ الْمَلْحَدِينَ وَالْمُقَاتِرِينَ  
لَا كَأَكْثَرِ الْمَوَالِيدِ الَّتِي بِأَيْدِ النَّاسِ  
فَإِنَّ فِيهَا كَثِيرًا مِنْ الْمَوْضُوعِ  
الْكَذِبِ الْمُخْتَلَقِ الْمَصْنُوعِ لَكِنَّ  
فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بَسْطًا لَا يَتِمُّ



مَعَهُ قَرَأَتْهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ  
 فَاخْتَصَرَتْهُ هُنَا بِحَذْفِ بَيِّنَاتِهِ  
 وَغَرَائِبِهِ ۖ وَاقْتَصَرْتُ عَلَى مَا  
 يَسْنَدُهُ مُتَابِعُ أَوْعَاضِ رُؤُوسِ  
 لِلتَّسْهِيلِ عَلَى الْمَادِحِينَ ۖ وَقَصْدًا  
 لِحَيَاظَتِهِمْ مَعْرِفَتِ تِلْكَ الْمَزَايِ  
 وَالْكَرَامَاتِ لِيَنْتَظِمُوا بِذَلِكَ فِي  
 سَبِيلِ الْمَحَبَّةِ لِذَلِكَ الْجَنَابِ الرَّفِيعِ ۖ  
 وَلِجَاهِ الْوَاسِعِ الْعَرِضِ الْمُنِيعِ ۖ  
 فَقُلْتُ مُفْتَتِحًا بَابَهُ تَنَاسُبُ



الْمَقْصُودُ قَدْ دَلَّ عَلَى عُلُوِّ شَرَفِ  
ذَلِكَ الْمَوْلُودِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ  
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ سَيِّدُ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمَلَكَةِ

مِنْ أَنْفُسِكُمْ ص

قف

المؤمنين



7  
المُقَرَّبِينَ وَالْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ  
وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَكْمَلُ  
رُسُلِ اللَّهِ وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ  
الْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى  
يَوْمَ الدِّينِ وَالْمَنْصُوصُ عَلَى  
عُمُومِ رِسَالَتِهِ إِلَى الْعَالَمِينَ  
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ النَّبِيِّاتِ  
وَاللرَّحِيقِينَ وَصَاحِبُ اللِّوَاءِ  
الْمَعْقُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْجُودِ  
وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي تَحْدُثُ فِيهِ



الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَبِحَتَّاجٍ  
لِلْعَاجِزِينَ يَوْمَئِذٍ الْأَنْبِيَاءُ  
وَالْمُرْسَلُونَ وَالْمَلَكُ الْمُقَرَّبُونَ  
صَاحِبُ الْمِعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ  
وَالْكَرَامَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ  
وَالْحُجَّةِ الْقَوِيَّةِ وَالْحُجَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ  
وَالْفَضَائِلِ الَّتِي لَا تَحْصِي  
وَالشَّمَائِلِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ  
تُسْتَقْصَى بِفَالِغٍ وَكَثْرَتِ  
تَحِيَّطٍ بِوَصْفِهِ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ



مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ فَهُوَ الَّذِي  
 اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحُبَّةِ  
 وَالْخَلَّةِ وَالْقُرْبِ الْمُنْتَزِعِ عَنِ  
 الْأَحْاطَةِ وَالْجِهَةِ وَالْمُنْتَزِلَةِ  
 وَبِالْمَعْرِجِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْعَجَائِبِ  
 الَّتِي أَطْلَعَ عَلَيْهَا الْمُرَايَا وَالْفُضُولُ  
 الَّتِي أَوْتِيَتْهَا وَيَا بِصَلَاتِ الْأَنْبِيَاءِ  
 لَجُجَعِينَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
 ذَهَابًا وَعُودًا أَعْلَامًا بَأْتَهُ  
 سَيِّدُ الْكُلِّ وَمُحَمَّدٌ بَدَأَ وَعُودًا



وَشَهَادَتِهِ وَشَهَادَتِ أُمَّتِهِ  
عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَعْمَارِهِمْ بِمَا لَبَّغُوا  
مِنْ أَمْرِهِمْ وَنَهْيِهِمْ وَيَلْبِغُوا الْحُدُ  
وَالْوَسِيلَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالنَّدَى  
وَالْهُدَايَةَ وَالْإِمَامَةَ وَالرَّحْمَةَ  
لِلْعَالَمِينَ وَيَأْنِ سَرَّهُ يُعْطِيهِ  
حَتَّى يَرْضَى لَا أَرْضَى وَلَحْدُ  
مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ فَيُخْرِجُهُمْ  
اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا وَيُحَقِّقُهُم بِالْإِسَادَةِ  
الْأَتَقِيَاءِ الْأَبْرَارِ وَيَبْتَغِيهِمُ النِّعْمَةَ

فَقُولُ  
يَا رَبِّ صَوِّ

عَلَيْهِ



عَلَيْهِ وَيَقُولُ فِي سَائِرِ الْإِمْدَانِ  
 إِلَيْهِ وَلِيُشْرَحَ الصَّدْرُ وَرَفَعَ الذِّكْرُ  
 فَلَا يُذَكَّرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا وَذَكَرُ  
 مَعَهُ وَيَعْرِقُ النَّصْرُ بِالرُّعْبِ  
 مِنْ مَسِيرَةٍ شَهْرٍ وَبِالتَّائِيدِ  
 بِالْمَلَكَةِ وَيَبْرُزُ فِي السَّكِينَةِ عَلَيْهِ  
 وَعَلَى أُمَّتِهِ وَيَجَابَةُ سُؤَالِهِ  
 وَدَعْوَتِهِ لَا سِيَمَاءَ الَّتِي لَحْنَاهَا  
 لَا أُمَّتَهُ حِينَ لَا يُفَعِّمُ غَيْرَهَا  
 وَلَا يَسْعُرُ إِلَّا خَيْرَهَا وَمِيرَهَا



وَبِأَقْسَامِ اللَّهِ تَعَالَى حَيَاتِهِ وَبِرَدِّ  
الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا عَلَيْهِ وَبِقَلْبِ  
الْأَعْيَانِ لَهُ وَبِكَوْنِهِ يُبْرَى مِنْ  
جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَلَامِ وَبِالْإِطْلَاقِ  
عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ حَتَّى مَا سَيَقَعُ فِي  
أَمْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَبِدَوَامِ الصَّلَاةِ  
عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهُوَ مِنْ  
جَمِيعِ مَلَائِكَتِهِ الَّتِي لَا يُحْصَى كَثَرَتُهُمْ  
إِلَّا هُوَ تَعَالَى وَمِنْ أَمْتِهِ فِي سَائِرِ  
الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمَنَةِ وَبِاجَابَةِ

التَّوَسُّلِ



الْمُتَوَسِّلِينَ بِهِ بَلْ وَيَا أَهْلَ بَيْتِهِ  
 وَخُلَفَائِهِ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَآجِمِهِمْ  
 يَا حَسَنَ عَلَى مَرَّةٍ لَا نَزْمَانِ إِلَى غَيْرِ  
 ذَلِكَ مِمَّا لَا مَطْمَعَةَ فِي حَضْرِهِ  
 وَلَا غَايَةَ لِاسْتِيفَائِهِ وَسَبْرِهِ  
 سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَدُخْرُنَا وَمِلَادُنَا  
 وَهَادِيُنَا وَمَلْجَأُنَا وَمُعِدُّنَا وَمُنْقِذُنَا  
 وَمُكَمِّلُنَا وَنَا صَحْبُنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ



ابن كلاب بن مرة بن كعب بن  
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
ابن النضر وقریش يتلوهون  
الى هذا وقال كثير من الى  
فهر بن كنانة بن خزيمة بن  
مذركة بن الياس بن مضر  
ابن نزام بن معد بن عدنان  
واليه ينتهي النسب المجمع  
عليه ووراء ذلك اقوال  
متباينة لا يثبت منها شيء



فَلَا يَنْبَغِي الْخَوْصَنُ فِيهَا لِلْحَدِيثِ  
 عِنْدَ صَاحِبِ مُسْنَدِ الْفَرِّدَوْسِ  
 لَكِنْ الْأَصَحُّ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ وَمَعَ ذَلِكَ لَهُ حُكْمُ  
 الْمَرْفُوعِ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا مَنْ مِثْلَهُ لَا يُقَالُ مِنْ جِهَةِ  
 الرَّأْيِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا بَلَغَ فِي النَّسَبِ إِلَى  
 عَدْنَانَ أَمْسَكَ وَقَالَ كَذَبَ  
 النَّسَابُونَ قَالَ تَعَالَى وَقُرُونًا



قف

بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۚ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
أَنْ يُعْلِمَهُ بِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ ۚ أَعْلَمَ أَنَّ  
اللَّهَ تَعَالَى شَرَفَ نَبِيِّهِ بِسَبْقِ  
نُبُوَّتِهِ فِي سَابِقِ أَمْرِ لَيْتِهِ ۚ وَذَلِكَ  
أَنَّهُ تَعَالَى لِمَا تَعَاقَبَتْ أَرَادَتُهُ  
بِإِحَادِ الْخَلْقِ إِبْرَارَ الْحَقِيقَةِ  
الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ مَحْضِ النُّورِ قَبْلَ  
وُجُودِ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ  
بَعْدَ ۚ ثُمَّ تَسَلَّحَ مِنْهَا الْعَوَالِمُ

طحا



كُلُّهَا ثُمَّ أَعْلَاهُ تَعَالَى بِسَبْقِ نُبُوَّتِهِ  
 وَبَشَرِهِ بِعَظَمِ رِسَالَتِهِ كُلِّ ذَاكَ  
 وَأَدَمُ لَمْ يُوَجِّدْ ثُمَّ انْجَسَتْ مِنْهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُيُونُ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَرَوَّاحُ قَظَرٍ بِالْمَلَأَةِ الْأَعْلَى  
 أَصْلًا مُحَمَّدًا لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا قَالَ  
 كَعْبُ الْأَحْبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ  
 مُحَمَّدًا أَمَرَ جِبْرِيلَ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالطِّينَةِ الَّتِي هِيَ قَلْبُ الْأَرْضِ



فَهَبَطَ فِي مَلَأَيْكَةِ الْفِرْدَوْسِ وَمَلَأَ  
الرَّقِيعَ الْأَعْلَى فَقَبَضَهَا مِنْ  
مَحَلِّ قَدْرِهِ الْمَكْرُومِ أَيَّ وَأَصْلَهَا  
مِنْ مَحَلِّ الْكَعْبَةِ الْمُسْتَرْفَةِ مَوْجَهَا  
الطُّوْقَانُ إِلَى هُنَاكَ فَجَعَلَتْ  
بِمَاءِ التَّنْهِيمِ ثُمَّ غَمَسَتْ فِيهَا  
الْحَنَّةَ حَتَّى ضَارَبَتْ كَالدُّرِّ  
الْبَيْضَاءِ ثُمَّ طَافَتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ  
حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ  
وَفِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْحَارِ



وَالْبَحَارُ

فَعَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجَمِيعُ الْخَلْقِ  
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ أَدَمَ  
وَرَأَى أَدَمُ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ  
وَاسْمَهُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ مَقْرُونًا  
بِاسْمِهِ تَعَالَى فَسَأَلَ اللَّهَ  
عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ هَذَا النَّبِيُّ  
مِنْ ذُرِّيَّتِكَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ  
أَحْمَدُ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ وَلَوْ لَأَهْ  
مَا خَلَقْتُكَ وَلَا خَلَقْتُ



سَمَاءَ وَلَا أَرْضًا <sup>وَسَأَلَهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ</sup>  
مُتَوَسِّلًا إِلَيْهِ <sup>بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ</sup>  
وَسَلَّمَ <sup>فَغَفَرَ لَهُ</sup> وَلَمَّا كَانَ آدَمُ طِينًا  
اِسْتُخْرِجَ مِنْهُ نَبِيُّنَا <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ</sup>  
وَسَلَّمَ <sup>وَنَبِيٌّ</sup> ثُمَّ اخَذَ مِنْهُ الْمِيثَاقَ  
قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ <sup>ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى آدَمَ فَفُتِحَ</sup>  
فِيهِ الرُّوحُ <sup>ثُمَّ اِسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ</sup>  
زُرِّيَّتُهُ لِاخْتِذِ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ <sup>وَسَلَّمَ</sup>  
فَنَبِيُّنَا <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ</sup> وَهُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْخَلْقِ وَوَسْطَانُ

عَقْدِهِمْ



عَقْدَهُمْ وَرَسُولُ الرَّسْلِ لَا يَنْ  
 اللَّهُ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ  
 مِنْ أَتْبَاعِهِ فَرَسَّالَتُهُ عَامَّةٌ لِجَمِيعِ  
 الْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَا يَجَلُ  
 ذَلِكَ تَكُونُ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ تَحْتَ لَوَائِيهِ وَلَمَّا ظَهَرَ  
 أَدَمُ لَمَعَ نُورُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي جَبِينِهِ ثُمَّ خَلَقَ مِنْ  
 ضُلْعِهِ الْأَيْسَرِ حَوِيَّ فَأَمْرَادُ  
 مَدْيَدِهِ إِلَيْهَا فَافْتَتَهُ الْمَلَائِكَةُ



عَنْهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
وَفِي رِوَايَةٍ عِشْرِينَ نَحْمُ مَا أَهْبَطَ  
إِلَى الْأَرْضِ لِمَا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنْ  
لَكُمْ الْبَاهِ هُمْ لَوْلَمْ يَكُنْ مِنْهَا إِلَّا يُوَجَدُ  
نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
إِبَانِهِ فِي أُمَّتِهِ الَّذِينَ هُمْ خِدَامَةٌ  
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ لِكْفَى وَلَدَتْ  
لَهُ أَرْبَعِينَ وَلَدًا فِي عِشْرِينَ  
بَطْنًا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرُوا أَنِّي

الْأَتَشِينَا



الْأَشْيَاءَ فَإِنَّهُ وَلَدَ وَحْدَهُ إِعْلَامًا  
 بِأَنَّهُ الْوَارِثُ لَا يَدِيهِ نُبُوَّةٌ وَعِلْمًا  
 فَلَمَّا اسْتَقَلَّ النُّورَ الْمَحْدِيَّ إِلَيْهِ ثُمَّ  
 أَوْصَى بِشَيْثُ وَلَدَهُ بِمَا أَوْصَاهُ  
 بِهِ أَبُوهُ آدَمُ أَنَّ لَا يَضَعَهُ إِلَّا  
 فِي الْمَطَهَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ثُمَّ لَمْ  
 تَزَلْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مَعْمُولًا بِهَا  
 إِلَى زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ  
 الْمَطْلَبِ فَطَهَّرَ اللَّهُ هَذَا النِّسَبَ  
 الشَّرِيفَ مِنْ قَبَائِحِ الْجَاهِلِيَّةِ



وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ **و**كَانَ ذَلِكَ الْغُورُ  
يُرْدَادُ تَلَّ لُؤَّا فِي جِبْهَةِ جَدِّ عَمِّ  
الْمَطْلَبِ **و**بِرَكَّتِهِ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى بِهِ فِي أَصْحَابِ الْفَيْلِ الَّذِينَ  
قَصَدُوا مَكَّةَ لِيُخْرِجُوهَا وَقَدْ آنَ  
إِبَانُ الْحُلِّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الطُّيُورَ  
الْأَبْيَظَ مِنَ الْبَحْرِ فَأَهْلَكَهُمْ قُلُوبُ  
وَصُورُهُمُ الْحَرَمُ بِهَا عَنْ آخِرِهِمْ  
إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ لِيُخْبِرَهُمْ إِنْ هَلَاكَ

وَكَاةً



وَكِرَامَةً لِّظُهُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ ظَهَرَ ذَلِكَ النُّورُ فِي جَسَدِهِ  
أَبِيهِ عِنْدَ اللَّهِ الذَّيِّحِ الَّذِي قَدَّاهُ  
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ إِرَادَةِ أَبِيهِ زَكَاةً  
وَفَاءً لِنَذِيرِهِ إِيَّاهُ مَا دَلَّهُ اللَّهُ  
عَلَى بَيْرُزِ مَرْزَمٍ وَكَانَتْ دَرْجَةً فَجَاءَ  
اللَّهُ مِنَ الذَّيْحِ بِبَرَكَةِ ذَلِكَ  
النُّورِ بِأَنَّ أَلْهَمَ اللَّهُ أَبَاهُ أَنْ  
يَقْدِسَ بِمَانَةِ بَعِيرٍ وَمَا قَدِسَ  
أَدْرَكَتْ أَمْرًا مِنْهُ ذَلِكَ النُّورُ



فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا وَتَعْطِيهِ الْمَلَأَةَ  
الَّتِي قُدِي بِهَا فَأَتَى حَتَّى يَأْذَنَ  
أَبُوهُ فَذَهَبَ أَبُوهُ بِهِ إِلَى وَهَبِ  
ابْنِ عَبْدِ مَنَا فِ ابْنِ زُهْرَةَ وَهُوَ  
يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ بَنِي زُهْرَةَ نَسَبًا  
وَشَرْفًا فَرَوَّجَهُ لَوْقَتِهِ ابْنَتُهُ أَمْنَةُ  
أَفْضَلَ امْرَأَةٍ فِي قُرَيْشٍ فَوَقَعَ  
عَلَيْهَا مِنْ قَوْمِهِ فَحَلَّتْ بِسَيِّدِ  
الْخَالِيقِ مِنْ سَاعَتِهَا فَفَارَقَهُ  
أَعْظَمُ ذَلِكَ النُّورِ فَعَرَضَ

نَفْسَهُ



نَفْسَهُ عَلَى الْأُولَى فَأَسْت  
 وَقَالَتْ لَهُ فَارْقَا مَا كُنْتَ أَتِلُ  
 أَنْتَقَالَهُ إِلَى مِنَ النُّورِ الَّذِي مَعَكَ <sup>كَانَ</sup>  
 وَنُودِيَ لَيْلَةً حَمَلَهُ وَهِيَ لَيْلَةُ  
 الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ فِي السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّ النُّورَ الْمَكُونُ  
 الَّذِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ يُسْتَقَرُّ اللَّيْلَةَ  
 فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَخْرُجُ لِلنَّاسِ  
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا <sup>وَأَمْرًا</sup> رَضَوَانُ  
 أَنْ يَفْتَحَ بَابَ الْفَرْدَوْسِ  
 وَتُطْفَأَ كُلُّ دَابَّةٍ لِقَرْنِ

قف

قف



تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَقَالَتْ حُلِّي حُلِّي  
وَرَبِّ الْكُفَّةِ وَهُوَ إِمَامُ الدُّنْيَا  
وَسِرَّاحُ أَهْلِهَا وَلَمْ يَبْقَ سِرِيرٌ  
لِلْمَلِكِ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ  
إِلَّا أَصْبَحَ مَنَكُوسًا وَأَصْبَحَ كُلُّ  
مَمْلُوكٍ أَحْرَسَ لَا يَنْطِقُ يَوْمَهُ  
ذَلِكَ وَحَرَّتْ وَحُوشُ الْمَشْرِقِ  
إِلَى فُحُوشِ الْمَغْرِبِ تَبَشِّرُهَا  
بِهِ وَكَذَابَتْ مَا فِي الْبَحَارِ بَعْضُهَا  
بَعْضًا وَرَأَتْ أُمَّهُ بَيْنَ النَّوْمِ  
وَالْيَقَظَةِ قَائِلًا يَقُولُ لَهَا

استغرت



اشعرت انك حملت بسيد هذه  
 الامة وبنيتها <sup>هـ</sup> ولدت مرات  
 انه خرج منها نوراً ضياء له  
 المشرق والمغرب <sup>هـ</sup> ولما مضى  
 لحملها ستة اشهر اتاها آت  
 في منامها فاخبرها انها حملت  
 بسيد العالمين <sup>هـ</sup> وانها تسميه  
 محمداً <sup>هـ</sup> وانها تكلمت بها وفي  
 رواية انها وجدت له اعظم  
 الثقل والروايات المشهورة  
 انها لم تجد من ذلك شيئاً <sup>هـ</sup>



وَجُمِعَ بَيْنَ الْأُولَى فِي أَوَّلِ الْحِلِّ  
وَالْآخَرَى فِي آخِرِهِ لِيَقَعَ مُخَالَفَةُ  
الْمُعْتَادِ فِيهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ  
أُمُورِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَارِقَةٌ لِلْعَادَاتِ وَفِي رِوَايَةٍ  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَرَهَا  
وَأُخْرَى لَا وَجُمِعَ بَيْنَهُ يَحْتَمِلُ  
أَنَّهُ اسْقَطَتْ قِيلَهُ وَفِي رِوَايَةٍ  
وَهِيَ الْأَشْهُرُ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ وَهِيَ  
حَامِلٌ بِهِ وَعَلَيْهَا الْمُعْظَمُ وَفِي رِوَايَةٍ  
أَنَّهُ حَلَّتْ بِهِ الْكُرْمُ مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ

والامع



وَالْأَمَحُّ خِلَافُهَا وَلَمْ تَزَلْ أُمُّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى وَهِيَ  
حَامِلٌ بِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى عِظَمِ قَدْرِ  
مَحَاتُورَاتِ الْأَخْبَارِ بِنَقْلِهِ مِنْ  
الْكَرَامَاتِ وَالْآيَاتِ الْبَاهِيَّاتِ  
إِلَى أَنْ مَضَتْ تِلْكَ الشُّهُورُ  
وَأَشْرَقَ الْوُجُودُ بِذَلِكَ النُّورِ  
فَأَخَذَهَا مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ مِنَ  
الْأَلَمِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ فَسَمِعَتْ  
شَيْئاً هَالِكاً فَزَاتُكَ كَانَ جَنَاحُ



طَائِرٍ أَبْيَضَ مَسَحَ عَلَى قُورِهَا  
فَذَهَبَ رُوعُهَا ثُمَّ التَفَتَتْ  
وَإِذَا شَرِبَةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا لَبَنٌ  
وَكَانَتْ عَطُشًا فَشَرِبَتْهَا ثُمَّ  
رَأَتْ نِسْوَةً كَالنَّخْلِ طَوِيلَاتِ  
فَعَجِبَتْ مِنْهُنَّ فَقُلْنَ لَهَا  
خُنْ أَسِيَّةٌ وَمَرْعَمٌ وَهُوَ لَأَدِ  
مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَاسْتَدَّ الْأَمْرُ  
وَتَكَرَّرَ سَمَاعُهَا لِذَلِكَ الْمَهْوِلِ  
وَإِذَا هِيَ بِدِيْمَاجٍ أَبْيَضٍ مُدَّةٍ

بين



بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَائِلٌ  
 يَقُولُ حَدُّوهُ عَنَّا أَعْيُنَنَا س  
 وَرَأَتْ أَيْصَارَ جَالٍ وَقَفُّوا  
 فِي الْهَوَىٰ بِأَيْدِيهِمْ أَيْبَارِيْقُ  
 مِنْ قِصَّةٍ وَأَمْرًا يَرْشَحُ مِنْهَا  
 عَرَقٌ أَطِيبٌ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ  
 وَرَأَتْ أَيْصًا قِطْعَةً مِنَ الطَّيْرِ  
 أَقْبَلَتْ حَتَّى غَطَّتْ جُرَّتَهَا  
 مَنَاقِيرُهَا الزُّمُرُودُ وَأَجْنَحَتُهَا  
 الْبَاقُوتُ وَأَبْصَرَتْ حِينِيذِ



مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا  
فَرَأَتْ ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَضْرُوبَاتٍ  
عَلَمًا فِي الْمَشْرِقِ وَعَلَمًا فِي الْمَغْرِبِ  
وَعَلَمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَهَا  
الْمَخَاضُ وَاسْتَدْبَرَهَا إِلَّا مَوْكَانَهَا  
مُسْتِنْدَةً لِي يَسَاءَ وَكَثُرْنَ عَلَيْهَا  
حَتَّى كَانَهُنَّ مَعَهَا لِي ابْنَتٌ  
فَجَنَّدَ وَلَدَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَيْلًا كَمَا فِي رِوَايَةٍ أَوْ  
نَهَارًا كَمَا فِي أُخْرَى وَلَا تَخَالَفُ

لاَحْتِمَال



لَا خِتَالٍ أَنَّهُ بَعِيدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مُؤْصِوفاً  
 بِأَوْصَافٍ تَلِيْقُ بِكَمَالِهِ الْأَعْظَمِ  
 وَسُودَدِهِ الْأَلْوَحْمِ مِنْهَا أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ  
 مَعَهُ دَمٌ وَلَا قَذَرٌ أَصْلًا وَأَنَّهُ  
 رُؤِيَ حِينَئِذٍ نُورٌ نَعَمَ الْبَيْتِ  
 وَالْدَّارِ وَأَنَّ الْخُجُومَ دَنَتْ وَقَدَّتْ  
 حَتَّى قَسَمَ مَنْ هُنَاكَ سَقُوطَهَا  
 عَلَيْهِمْ وَأَنَّ قَائِلَتَهُ سَمِعَتْ  
 قَائِلًا يَقُولُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ  
 فَطَعَّ نُورًا ضَاءً لَهُ مَا بَيْنَ



صلى الله عليه وسلم

المشرق والمغرب<sup>ه</sup> وأنه وقع على  
كفيه وركبته شاخصا يبصره  
إلى السماء<sup>ه</sup> وفي رواية وقع حين  
ولادته واضعاً يده على الأرض  
رافعاً رأسه إلى السماء<sup>ه</sup> وأنه<sup>صلي</sup>  
لما فصل من أمه خرج منها نور<sup>ه</sup>  
وفي رواية شهاب أضاء ما بين  
المشرق والمغرب<sup>ه</sup> لا سيما الشام  
وقصورها إشارة إلى أنه يصل  
يصل إلينا بنفسه<sup>ه</sup> وأن الأسراء  
يكون



٧ تخاف في أثر ص

٢ وهو ص

٨ ابن مريم ص

يَكُونُ إِلَيْهَا ثُمَّ مِنْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْتَ  
 دَارُ مَلِكَةٍ وَأَنْتَ مَهْجَرُ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَأَنْتَ مَا مِنْ بَنِي الْأَمْنِهَا أَوْ هَاجِرٍ  
 إِلَيْهَا وَبِهَا يَزُلُّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالسَّلَامُ وَهِيَ أَرْضُ الْحَشْرِ وَالْمَشْرِ  
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرُ  
 اللَّهِ مِنْ خَلْقَةٍ جَبَّتْ إِلَيْهَا  
 خَيْرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حِينَ وُلِدَ وَقَعَ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ<sup>٦</sup>  
ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ وَرَفَعَ  
رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ<sup>٦</sup> وَقَبَضَ التُّرَابَ  
إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ يَمْلِكُ الْأَرْضَ<sup>٦</sup> وَأَنَّهُ  
يَنْشُرُهُ فِي وَجْهِ أَعْدَائِهِ فَيَهْزِمُهُمْ<sup>٦</sup>  
وَكَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ أَوْ  
حَذِينَ<sup>٦</sup> أَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ وَخَرِبَ بِهِ  
وَجُوهَ أَعْدَائِهِ<sup>٦</sup> فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ  
إِلَّا وَاصَابَهُ مِنْهُ<sup>٦</sup> فَوَلَّوْا مُنْهَرِمِينَ

خ  
وَجْهَهُ الْقَدْوِ

حَيَّيْنِ



صلى الله عليه وسلم

حَاسِبِينَ إِيَّيْنِ <sup>هـ</sup> وَلِدَجَاجِيًّا عَلَى  
رُكْبَتَيْهِ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ <sup>هـ</sup> ثُمَّ قَبْضَ  
قَبْضَةً مِنَ الْأَرْضِ وَأَهْوَى سَاجِدًا <sup>هـ</sup>  
وَأَنَّهُ وَضَعَ تَحْتَ بُرْمَةٍ كَمَا كَانُوا  
يَعْتَادُونَ ذَلِكَ فِي الْمَوْلُودِينَ  
عَقِبَ وَلَادَتِهِمْ <sup>هـ</sup> فَانْفَلَقَتْ تِلْكَ  
الْبُرْمَةُ عَنْهُ وَإِذَا بِهِ <sup>قَدْ</sup> شَقَّ بَصَرُهُ  
يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيُخْصِ إِبْرَاهِيمَ  
فَتَشْحَبُ لَبْنًا <sup>هـ</sup> وَأَنَّ سَحَابَةً بَيَاضًا  
تَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَغَيَّبَتْهُ عَنْ



وَجِهَ أُمِّهِ بَرْهَةً فَسَمِعَتْ قَائِلًا  
يَقُولُ طُوفُوا بِمُحَمَّدٍ مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا وَأَدْخُلُوهُ الْبُحَارَ كُلَّهَا  
لِيَعْرِفَهُ جَمِيعُ مَنْ بِهَا بِاسْمِهِ وَغَيْهِ  
وَصِفَتِهِ وَيَعْرِفُوا بَرَكَتَهُ ثُمَّ أَنْجَحَتْ  
عَنْهُ فَإِذَا بِهِ مُدْرَجٌ فِي ثَوْبٍ صُوفٍ  
أَبْيَضٍ وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضِرَاءُ وَقَدْ  
قَبِضَ عَلَى شُرُوشَةٍ مَفَاتِيحٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ الْأَبْيَضِ  
الرَّطْبِ <sup>وَأَذَا</sup> قَائِلٌ يَقُولُ قَبِضْ  
مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
مَفَاتِيحِ



مَفَاتِيحُ النَّصْرِ وَعَلَى مَفَاتِيحِ الذِّكْرِ وَعَلَى  
مَفَاتِيحِ النُّبُوَّةِ <sup>سُورَةٍ</sup> وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ امْرَأَتُ  
سَحَابَةٍ أَعْطَاهُم مِنَ الْأَوَّلِ يُسَمَّعُ  
فِيهَا صَهِيلُ الْخَيْلِ وَخَفَقَاتُ  
الْأَجْنَحَةِ وَكَلَامُ الرِّجَالِ حَتَّى غَشِيَتْهُ  
فَغُيِبَ عَنْهَا أَكْثَرُ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى <sup>6</sup>  
وَسَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ طُوفُوا  
بِمُحَمَّدٍ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> جَمِيعِ الْأَرْضَيْنِ وَعَلَى النِّسَيْنِ  
وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ <sup>7</sup> ثُمَّ  
أَجَلَّتْ عَنْهُ فَإِذَا بِهِ قَدْ قَبِضَ



عَلَى حَرِيرَةٍ خَضْرَاءَ مَطْوِيَةٍ طَيِّبًا شَدِيدًا  
يَتَّبِعُ مِنْهَا مَاءٌ مُعِينٌ وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ  
قَبْضُ مُحَمَّدٍ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا لَمْ يَبْقَ  
خَاقٌ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا دَخَلَ فِي قَبْضِهِ  
طَائِعًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَادِرِ عَلَى مَا يَرِيدُ ثُمَّ  
عَشِيَّةُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْمَلَكَةِ بِيَدِ أَحَدِهِمْ  
ابْرِيْقُ وَالثَّانِي طَبِيبُ مِنْ زَهَبٍ  
وَبُرْدُ أَحْضَرُ وَالثَّالِثُ حَرِيرَةٌ  
بَيْضَاءُ فَنَشَرَهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا

خَاتَمًا

٢٧  
أَحَدٌ



خَلَّتْهَا تَحَارُّ أَبْصَارُ النَّاطِلِينَ دُونَهُ <sup>٦</sup>  
 فَغَسَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الْإِبْرِيقِ سَبْعَ  
 مَرَّاتٍ <sup>٥</sup> ثُمَّ خَتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِالْخَاتَمِ  
 وَلَفَّهُ فِي الْحَبِيرَةِ <sup>٥</sup> ثُمَّ احْتَمَلَهُ وَادْخَلَ  
 بَيْنَ أَجْنَحَتِهِ سَاعَةً <sup>٦</sup> ثُمَّ رَدَّهُ <sup>٦</sup>  
 وَلَا تُعَارِضُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ رِوَايَةَ  
 أَنَّهُ وَلَدَ بِالْخَاتَمِ <sup>٦</sup> وَلَا رِوَايَةَ أَنَّهُ  
 خَتَمَ بِهِ لِمَا شَقَّ صَدْرَهُ وَهُوَ  
 عِنْدَ حَلِيمَةٍ <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ  
 تَكَرُّرِ الْخَتَمِ إِظْهَارًا لِمَزِيدِ الْكَرَامَةِ



وَالْتَمْيِيزِ وَالْإِغْتِنَاءِ<sup>٦</sup> وَأَخْبَرَ جَمَاعَةً  
مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ فِي لَيْلِهِ وَلَدَتْهُ  
بِرْهًا قَبْلَ أَنْ يُولَدْ<sup>٦</sup> وَاجْتَمَعُوا عَلَى ذَهَابِ  
مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ<sup>٦</sup> وَأَمَّنَ بِهِ بَعْضُهُمْ<sup>٦</sup>  
وَفِيهَا أَرْبَعٌ وَاضْطَرَبَ أَيُّوَانُ  
كِسْرَى الَّذِي لَمْ يَبْنِ أَحَدٌ مِنْهُ<sup>٦</sup>  
فَانْصَدَعَ وَالسَّقَّ وَسَقَطَ مِنْ  
أَعْلَاهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَرَّافَةً<sup>٦</sup> إِسَارَةً  
إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ  
إِلَّا أَرْبَعَةٌ عَشْرَ<sup>٦</sup> وَكَانَ آخِرُهُمْ



رضي الله عنه <sup>ص</sup>

فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَحَدَّثَ تِلْكَ  
 اللَّيْلَةَ نَارُ فَارِسِ الَّتِي كَانَ يُعْبَدُونَهَا <sup>ص</sup>  
 وَلَمْ تَحْدُ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْفِي عَامٍ <sup>ص</sup>  
 بَلْ كَانَتْ تُوقَدُ وَتُضْرَمُ أَسْنَانُ  
 الْأَيْقَادِ وَالْأَضْرَامِ لَيْلًا وَنَهَارًا <sup>ص</sup>  
 فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ تِلْكَ عَلَى إِيقَادِ شَيْءٍ  
 مِنْهَا وَغَاصَتْ نُجُومُ طَبَرِيَّةٍ  
 الَّتِي كَانَتْ تَسِيرُ فِيهَا السُّفُنُ <sup>ص</sup>  
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ قُطْرَةٌ  
 مَاءٍ فَبَنِيَ مَحَلَّهَا مَدِينَةً تُسَمَّى

اللييلة <sup>ص</sup>



سَاوَةٌ وَرُمِيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الشَّيَاطِينُ  
الْمُسْتَرْقُونَ لِلسَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ بِالشُّرْبِ فَلَمْ  
يَعُودُوا إِلَيْهَا وَحُجِبَ إِبْلِيسُ عَنْ خَيْرِ السَّمَاءِ  
فَرَتْ رَنْتُهُ عَظِيمَةٌ كَأَنَّ حِينَ لَعْنٍ  
وَحِينَ أَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَحِينَ وَلَدَ مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ بُعِثَ  
وَحِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْفَاتِحَةُ وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ وَلَدَ مَخْشُوعًا مُقْطُوعًا السَّرِقَ حَقًّا  
لَا يَرَى أَحَدٌ سَوَاءَهُ وَفِي سَبَابِ  
تَسْمِيَةِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَهُ مُحَمَّدًا مَارُؤِي



أَنَّهُ رَأَى سِلْسِلَةً فِضَّةً خَرَجَتْ مِنْ  
 ظُهُمِهَا طَرَفٌ بِالسَّمَاءِ وَطَرَفٌ بِالْأَرْضِ  
 وَطَرَفٌ بِالْمَشْرِقِ وَطَرَفٌ بِالْمَغْرِبِ ثُمَّ  
 عَادَتْ كَأَنَّمَا شَجَرَةٌ عَلَى كُلِّ فَرْقَةٍ مِنْهَا  
 نَفَرٌ وَإِذَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 مُتَعَلِّقُونَ بِهَا فَعَبَّرَتْ لَهُ بِمَوْلَاهُ  
 مِنْ صُلْبِهِ يَتَّبِعُهُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 وَيُحْمَدُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا لَكَ  
 سَمَاءُ مُحَمَّدًا وَاخْتَلَفُوا فِي شَرِّ مَوْلَاهُ وَوَقَفُوا  
 عَلَى أَقْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ وَلَدُ يَسُوعَ



الْأَثْنَيْنِ وَالْأَسْرَانَهُ وَلِدَ فِي سَرِيرٍ بَيْعِ الْأَوَّلِ  
وَالْأَسْرَانَهُ فِي ثَانِي عَشْرٍ وَكَثِيرُونَ أَيْمَةً  
حُفَاطٌ مُتَقَدِّمُونَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّهُ يَوْمَ ثَامِنِهِ وَ  
أَنَّهُ وَلِدَ بِمَكَّةَ وَلَا يَجُوزُ اعْتِقَادُ غَيْرِهِ وَالْأَسْرَانَهُ  
أَنَّ مَحَلَّ مَوْلَاهُ الْمَشْرُوقِ اللَّيْلِ وَهُوَ الْأَنْ  
مَسْجِدُ اللَّهِ تَعَالَى وَقَعَتْهُ مَسْجِدًا أُمُّ الشَّهِيدِ وَأَوَّلُ  
مَنْ أَرْضَعَتْهُ ثَوْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ مَوْلَاةٌ عَمَّهَ أَبِي  
لَيْسَ أَعْتَقَهَا لَمَّا بَشَّرَتْهُ بِوَلَادَتِهِ فَحَفَفَ اللَّهُ  
عَنْهُ مِنْ عَذَابِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ اثْنَيْنِ جَزَاءً لِفَرْحِهِ فَيُرَاجَعُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَجُونِي عَمَّهَ أَبُو طَالِبٍ

بِسْمِ



الله

سَبِّ رُبِّيَّةَ بِأَنْ خَفِيفَ عَنْهُ مِنْ عَذَابِهِ  
 أَيْضًا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ اعْتَقَرَا بَعْدَ الْخَبْرَةِ  
 فَعَلِيًّا الْحَقِيفَ عَنْهُ لِكُونِهَا أَمْرَهَا بِأَخِي  
 ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةً السَّعْدِيَّةَ حَتَّى لَمَّا عَمَّرَهَا  
 كَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْطُرُ  
 لَهَا رِدَائَهُ وَكَذَا نَزَّ وَجَرًا أَيْضًا وَبَشَرًا  
 الشَّيْءُ الَّذِي كَانَتْ تَحْضَنُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَعَ أُمِّهَا وَخُلَاصَةً وَصِيَّةً إِذَا عَمَّرَهَا أَهْلًا حَسَنًا  
 فِي نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا يَلْتَمِسْنَ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ فَكَالَهُنَّ عَمْرٌ  
 عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتِمَ حَتَّى يُولَدَ لَهَا وَلَدٌ فَتَحْضَنُهُ وَتُغْذِيَهُ وَتُفَرِّقَهُ



فی نشد بحجج و البین و وضعه فی حجره و روی و در دست نافرمانان و در دست نافرمانان



لَبْنَا فَلَمَّا أَصْبَحَتْ وَدَّعَتْ أُمَّهُ وَرَكِبَتْ  
أَتَاهَا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَرَأَتْ أَلَا تَأَنُّ سَجَدَتْ  
نَحْوَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَى السَّمَاءِ  
فَلَمَّا فَرَغَتْ مَعَ قَوْمِهَا سَبَقَتْ أَتَاهَا الْكَلْبُ بَعْدَ  
أَنْ كَانَتْ لَا تَنْهَضُ بِهَا فَأَتَتْهَا أَهْلُهَا  
فَلَمَّا عَلِمُوا قُلْنَ إِنَّ لَهَا شَأْنًا عَظِيمًا وَكَانَتْ  
تَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ لَنَا شَأْنًا بَعَثَنِي اللَّهُ  
بِعَدْنَوِي لَوْ عَلِمْتُمْ مَنْ عَلَى ظَهْرِي عَلَيْهِ خِيَارُ  
النَّبِيِّينَ وَرُسُلِهِمْ <sup>وَالْمُرْسَلِينَ</sup> وَالْأَوَّلِينَ فَلَمَّا وَصَلُوا مَنَازِلَهُمْ  
أَجْرَهُمْ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَرَأَوْهُمْ  
مَكَرَهُ لِقَائِهِمْ لِيَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ حُجْرَةٌ



عَادَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ لَمْ تُزَلَّ بِهِ حَتَّى جَعَتْ بِهِ  
 فَكَثَّ عِنْدَهَا شَرُّ رَيْنَ فَيُنَاقِهُ وَأُخُوهُ يَرْجِيَانِ  
 خَلْفَ الْبُيُوتِ وَإِذَا بِأَخِيهِ يَشْتَدُّ عَدُوًّا  
 لَا بَوْنِيَّةَ أَدْرِكَا أَخِي الْقَرْشِيَّ فَأَدْرِكَا كَاهُ مُسْتَعْمِلًا  
 لَوْ نَدَّ فَأَعْتَقَاهُ وَسَأَلَاهُ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ أَتَاهُ  
 رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ ثُمَّ أَضْجَعَاهُ فَشَقَا  
 بَطْنَهُ فَخَافَا عَلَيْهِ فَرَدَّاهُ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَتْ  
 مَا رَدَّ كَابِيهِ وَقَدْ كُنَّا حَرِصَيْنِ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ تُزَلَّ  
 بِهَا حَتَّى أَخْبَرَاهَا فَقَالَتْ أَفْتَحُوا فَمَا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ  
 وَأَعَدَّ مَالَهُ لِيُزِيلَ عَنْ بَيْتِي هَذَا سَنَاسَانٌ وَتَوَضَّعُوا  
 عِنْدَ مِصْرَةَ الْإِسْرَافِ











صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ سِنِينَ وَقِيلَ قُلْ  
 وَقِيلَ أَكْثَرُ مَا تَجِدُ عَبْدًا مُطْلَبًا عَنْ مِائَةِ  
 سَنَةٍ وَعِشْرًا وَأَرْبَعِينَ وَدُفِنَ بِالْحَوْجِ هَا  
 فَكَفَلَهُ عَمَّةُ شَقِيقِ أَبِيهِ أَبُو طَالِبٍ بِوَصِيَّةِ  
 مِنْ عَبْدٍ مُطْلَبٍ لَهُ بَنٌ لَكَ وَلَتَا بَلَغَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَرَجَ  
 مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ حَتَّى بَلَغَ بَصْرَةَ  
 فَعَرَفَهُ حُجَيْرُ الرَّاهِبِ وَأَخْبَرَهُمْ بِصِفَاتِ نُبُوَّتِهِ دَرَسَا لَيْلٍ  
 وَبِالْخَاتِمِ الَّذِي كَتَبَهُ وَأَمِنْ يَهُدَى قَسَمَ أَقْسَمَ عَلَى عَمَلِ  
 خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ يَهُودِهِمْ يَجْرِي وَخَوْفًا مِنْ يَهُودِهِمْ يَجْرِي وَخَوْفًا مِنْ يَهُودِهِمْ يَجْرِي وَخَوْفًا مِنْ يَهُودِهِمْ يَجْرِي



غَامَةٍ بَيْضَاءَ لَهُ وَأَنَّهُ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَتْ  
 أَغْصَانَهَا عَلَيْهِ تَظْلَاهُ ثُمَّ لَمَّا بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً  
 عَادَ إِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَةٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَسَالَ بُحَيْرًا عَنْهُ فَأَقْبَمَ لَهُ أَنَّهُ  
 نَبِيٌّ ثُمَّ لَمَّا بَلَغَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً جُمِعَ إِلَى الشَّامِ  
 أَيْضًا فِي تِجَارَةٍ لِحَدِيكَةٍ وَمَعَهُ غُلَامٌ مُرَا مِيسَةٌ فَكَانَ  
 يَرَى مَلَائِكِينَ يُطْلِقُونَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَرَأَتْ ذَلِكَ  
 خَدِيكَةُ لَمَّا رَجَعُوا وَبَعْدَ رُجُوعِهِ بِثَلَاثَةِ  
 أَشْهُرٍ تَزَوَّجَهَا وَبَعَثَهَا إِلَى بَعْضِ مَنَازِلِهَا  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَسِبَ قَتْلًا فَبَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَ عِشْرِينَ سَنَةً فَكَانَ  
 الْوَصْفُ صَنِيعَ دُجْرٍ لَا رُودَ

ثم لما







## دعاء ختم المولد

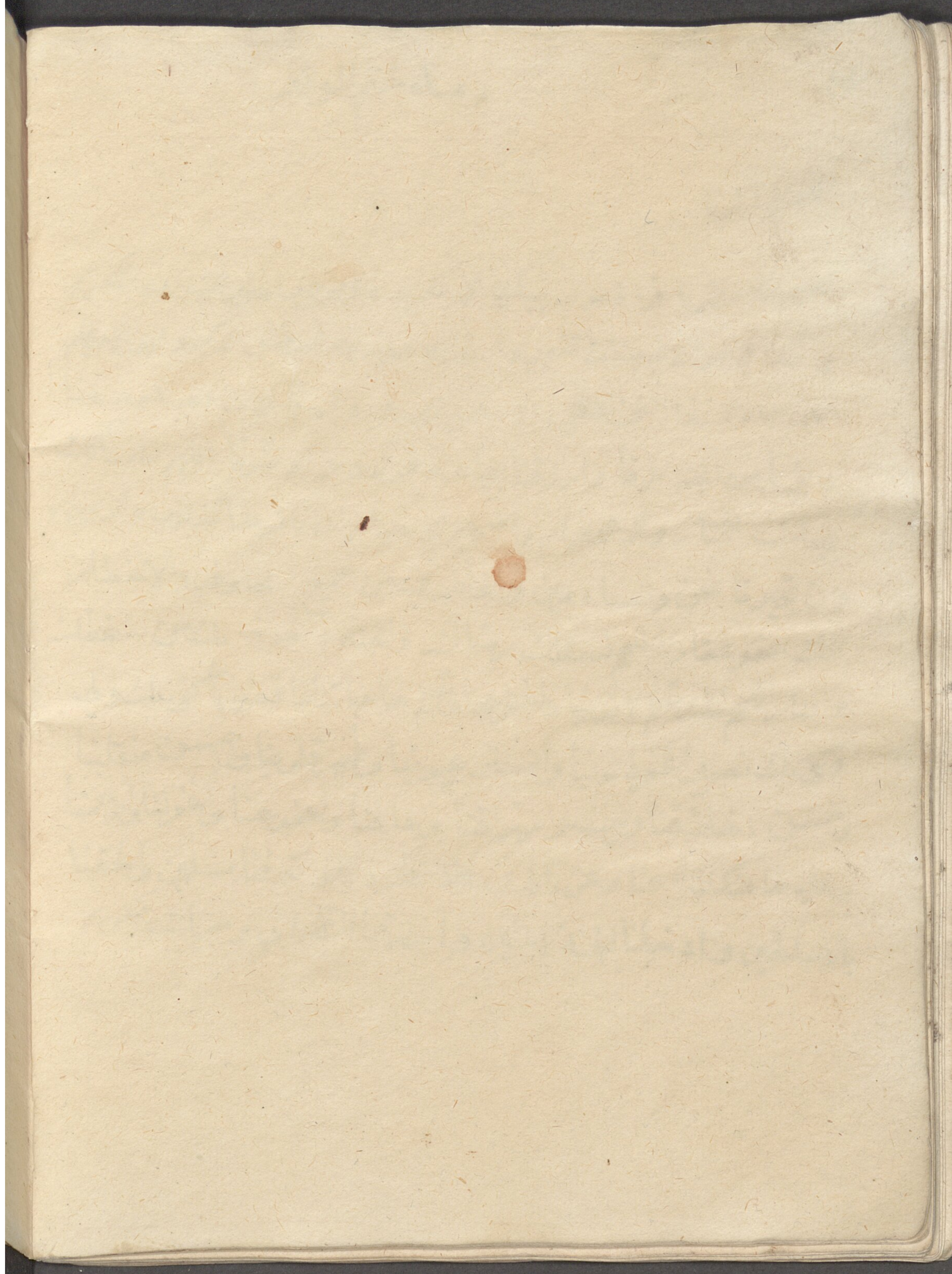
اللهم ان

اللهم اننا حضرنا قراة مولد نبيك محمد كريم فافض علينا خلو القبول والتكريم  
واسكننا في جوارح في جنات النعيم واستفناة حوضه يوم العطش الاكبر واليهول العظيم  
اللهم بجاء هذا النبي المصطفى واله اهل الصدف والوفا كن لنا معينا ومسعنا  
وبؤنا من الجنة غرنا وارزقنا بجاهه قبوله وعزا وشرفا اللهم اننا لك  
بنات المختار واله الاطهار واصحابه الاخيار ان تكفر عنا الذنوب والافزار  
وان تحيرنا نحن والسامعين والحاضرين من جميع المخاوف والاعطاش  
انك عفو غفار اللهم نسئلك رضاك والجنة ونغوذ بك من سخطك  
والنار اللهم انك تعلم ذنوبنا فاغفرها وتعلم ماها تنافا قضيتها كفى بك ولي  
وكفى بك نصيرا اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وطهر قلوبنا وحسن منقلبنا  
وحسن اخلاقنا وليسر اوراقنا وعافنا واغفر عنا واغفر لنا ورحمنا  
وعلي طاعتك اعنا وعن بابك فلا تطردنا وتوقنا مسلمين والحقنا  
بالصالحين وادخلنا الجنة امنين واسترنا النظر الي وجهك الكريم









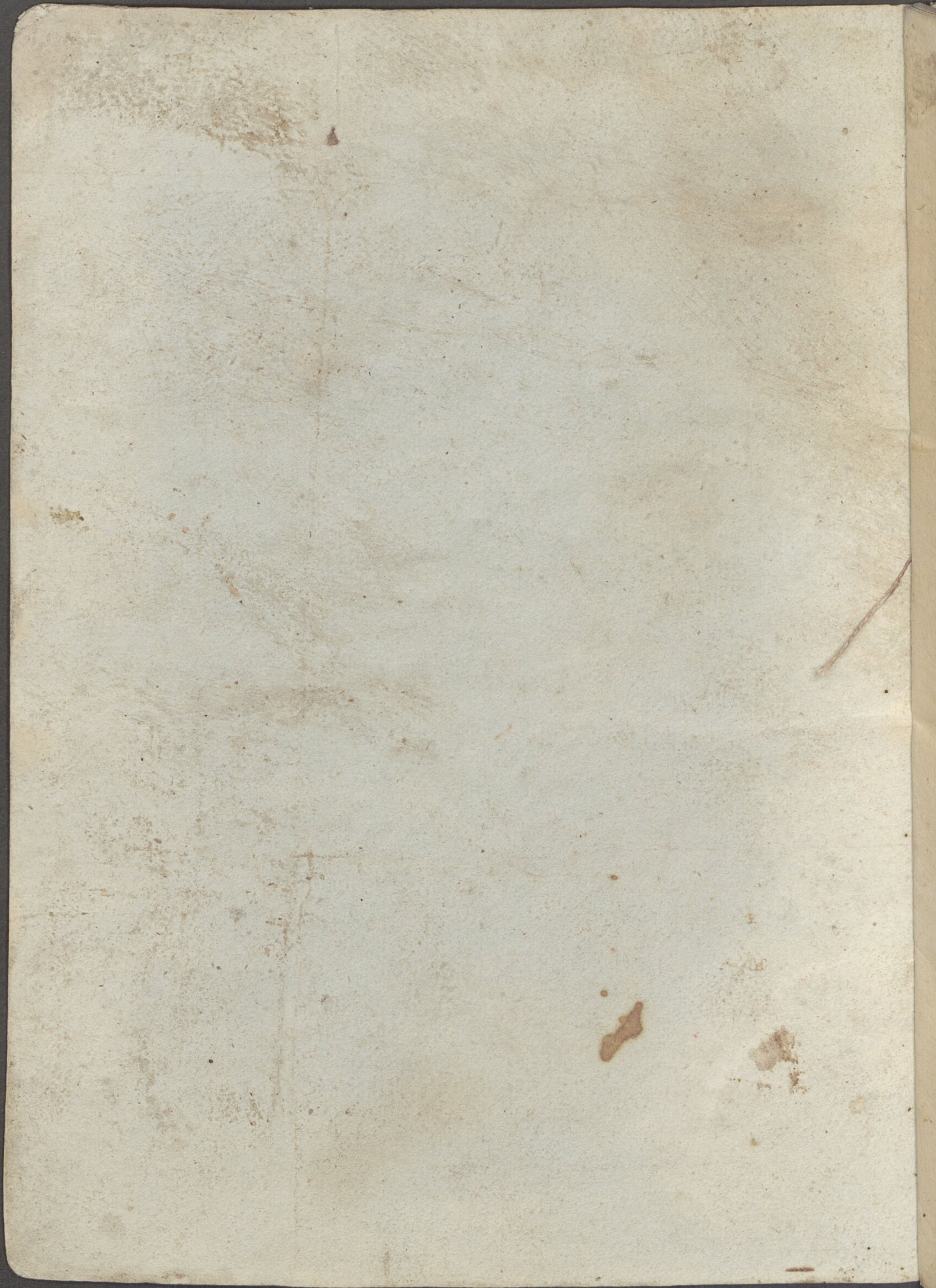






Cod. arab. 2408







Cod.arab.

2408



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ان

اللهم اننا

واسكننا في ج

اللهم بجاهه

وبؤنا من

بنينا التي

وان يجيرنا

انك عفو

والنار اللهم

وكفى بك نص

وحسن اخ

وعليه طاعتك

بالصالحين و

الكريم  
والعظيم  
ومعنا  
اننا لك  
والاوتار  
خطا  
خطك  
ولي  
منقلبنا  
والرحمن  
الحقنا  
الكريم

